**الشيخ الحسين حمادي ونشاطه التعليمي في تونس ووادي سوف**

**من إعداد الدكتور: محمد السعيد عقيب**

قسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي

**مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولى حول: التوصل الحضاري بين الجنوب الشرقي للجزائر وتونس10/11 نوفمبر2013.**

1. **المقدمة:**

عرفت العلاقات الجزائرية التونسية عبر الزمان تنوعا وتطورا، ارتقى خلال حقبات زمنية إلى درجة الارتباط على المستوى السياسي وغيره، كما كان الأمر خلال العهد الأغلبي والحفصي وغيرهما، ومقابل ذلك عرف خلال فترات أخرى نوعا من التوتر الذي أدى إلى التنافر و الصراع، كما حدث على العهد العثماني، لكن باحتلال فرنسا للجزائر وعمل السياسة الاستعمارية على تفكيك البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع الجزائري، كانت تونس ملاذا للجزائريين الفارين من جحيم الاحتلال وبطشه.

ولقد توطدت عرى التواصل بين الجزائر وتونس وشهدت تنوعا بين الجوانب المجسدة لذلك فشملت الجانب الاقتصادي، والاجتماعي و الثقافي، ولعبت العديد من الشخصيات دورا هاما في توطيد هذا التواصل وتمتينه من خلال الاحتكاك بالشعب التونسي والعمل بينهم بما يخدم العلم والتعليم والثقافة.

ومن بين الشخصيات التي قامت بدور هام في نشر التعليم الديني القرآني، الشيخ الحسين حمادي الذي احتضنته تونس طالبا متعلما في الزاوية والزيتونة، ثم معلما وخطيبا بين تونس ومنطقة وادي سوف.

فمن هو الشيخ الحسين حمادي؟ . وكيف التحق بتونس متعلما ومعلما، وماهو التأثير الذي احدثه في كل تونس ووادي سوف؟

**2- نبذة عن الشيخ الحسين حمادي**:

ولد في سنة 1902 بقرية النخلة (1) بداية القرن العشرين، أباه هو علي وأمه مريم بنت عبد الله بن علي ، من أولاد العباسي، إخوته من الذكور : الطيب وحمادي وميداني وابراهيم وعبد القادر، ومن الإناث ساسية فقط، وقد رضع الحسين أكثر من إخوته بما يفوق السنتين العادية للراضعة، وهو آخر إخوته بالبيت(2).

نشأ وتربى بقرية النخلة ، بدأ تعليمه على يد والده في المسجد بالنخلة، لأن والده كان إماما ويحفظ القرآن ، بالمسجد الذي كان بين الحيين الشمالية والشرقية، ووصل حتى الحزب الخامس من القرآن الكريم، وتقريبا كان ذلك في سورة التحريم(3) .

وكانت حياة الصبى كعادة أطفال القرى بسيطة وطبيعية، خاصة وأن الحياة الاجتماعية لأهل الشيخ الحسين كانت حياة ضعيفة مادية.

**3- الانتقال لتونس**:

ولما سمع بأن الجنوب التونسي به ازدهارا للزوايا والتعليم سافر إلى هناك.بعد ثلاث محاولات للوصول لمبتغاه، وفي المرة الثالثة نقله ابه للزواية في نفطة زاوية سيدي ابراهيم وكان عمره تقريبا 12 سنة ، وفي نفطة أتم حفظ القرآن الكريم كاملا على الشيخ الحبيب الذي أوصاه والده عن ايصاله به خيرا. ودرس هناك على يد مشايخ منهم: " الشيخ التابعي" و"ابن حمد" و"الشيخ ابراهيم الصمادح"، وقد أعجب مشايخه بذكائه وسرعة حفظه(4) .وقد مكث الشيخ في زاوية نفطة حوالي ست سنوات تقريبا.

4- **الشيخ الحسين والعمل عند أولاد العمامي:**

ذات مرة وصلته رسالة من أبيه ، قال له فيها: (( راهي جاتك 50 فرنكا ، وانا أكتب الرسالة وهي ليست لدي وإنما سلفا))(5).

أدرك الشيخ الحسين مدى العوز الذي يحياه أباه وأهله بالنخلة، فقرر البحث عن عمل عله يساعدهم على شظف العيش ومتاعب الحياة، فبدأت رحلته في سبيل مبتغاه.

ذهب الشيخ من نفطة إلى توزور ومن ثم ركب القطار، حيث قادته الصدف للتعرف على شخص في محطة القطار من قرية المكناسي ، كان عائدا من توزر، وعند تجاذب أطراف الحديث علم الرجل بحفظ الشيخ الحسين للقرآن الكريم، فطلب منه أن يعلم عندهم الأطفال ، واقترح عليه مرافقته لأولاد العمامي، لأنهم يبحثون عن معلم قرآن(طالب)، فوافق الشيخ الحسين عن المقترح وصحبه، وقد أخبره الرجل بأنهم عشرة إخوة(6).

وهكذا تمكن الشيخ من الحصول على عمل يعيل منه نفسه ويساعد به أهله، فاشتغل معلما وإماما يدرس بأولاد العمامي.

ونظرا لإعجابهم بأخلاقة وعمله وعيشه بينهم عرضوا عليه تمليكه مكانا للزرع وقطيع من للغنم وتزويجه أحد بناتهم، لكن الشيخ امتنع عن ذلك، ويظهر من خلال هذا أن عرش آل العمامي كانوا ذوي نفوذ وجاه ومال(7).

**5- الشيخ الحسين حمادي ومواصلة التعليم بالزيتونة:**

كان الشيخ الحسين حمادي محبا للتعلم والزيادة فيه، وكان طموحه كبيرا في الوصول غلى الموارد الرئيسة للعلم ومنها الزيتونة، لكثرة وصول صداه إلى آذان كل الطلبة الراغبين في العلم آنذاك من جهة، وبحكم انتقال الشيخ لتونس من نفطة إلى المكناسي فكان من الطبيعي أن لا يضيع الفرصة التي ظلت روحه تتوق إليها.

وبعد مكوثه حوال عشر سنوات بين أولاد العمامي بالمكناسي اختار الشيخ مواصلة رحلته العلمية، وربما هذا الشغف الضامر عنده هو الذي دعاه لرفض الزواج عند أولاد العمامي لما يترتب عنه من تفضيل للاستقرار بدل الترحال في طلب العلم.

فانتقل الشيخ الحسين للزيتونة في حوالي سنة 1928، وكان انخراطه للدراسة في الزيتونة بعد اجتيازه لامتحان الدخول، فدرس سبع سنوات قضى السنوات الأربع ألأولى منها بالانتساب، ومن السنة الخامسة صار طالبا منظما بالزيتونة، بداية من الموسم 1930 -1931 واجتاز السنة الخامسة والسادسة بنجاح واقتدار.(8)

وفي السنة السابعة الموافقة للسنة الدراسة 1932-1933 لم يكمل الشيخ دراسته في سبيل الحصول لى شهادة التطويع، وذلك بسبب الأحداث التي عاشتها تونس والاضطرابات التي شهدها جامع الزيتونة ضد عميد الجامع الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، حيث احتسبت سنة بيضاء لكل الدارسين في الزيتونة بحكم الاضراب والاضطرابات بقضية التجنيس(9).

ولقد درس الشيخ الحسين الذي حمل في الوثائق الرسمية والسجلات بجامع الزيتونة اسم " الحسين بن علي السوفي" على عدد من المشايخ المتخصصين في عدد من العلوم ومنهم:

* الشيخ محمد عبد العزيز النيفر
* الشيخ محمد الحطاب بوشناق
* الشيخ أحمد بن عثمان
* الشيخ محمد التارزي.
* الشيخ ابراهيم النيفر
* الشيخ محمد البشير النيفر.
* الشيخ محمد الزغواني(10) .

وكان الشيخ أثناء دراسته بجامع الزيتونة يعود في العطل للمكناسي ، وعند توقف الدراسة بالزيتونة سنة1933 عاد إلى اقامته عند أولاد العمامي وذلك بعد شهر فيفري1933(11).

**6- الشيخ الحسين حمادي العودة والتدريس بالنخلة:**

كان على عادة الشيخ التواصل الدائم مع الده، خاصة بعد زواجه سنة 1934، ورغم طموحه الواسع لمواصلة الدراسة في الأزهر الشريف ، والتي قال من أجلها شعرا جاء فيه:

فلو كانت الدنيا تدوم رأيتني \*\*\* سكنت بمصر فهي أحسن موطن

ولكنها ليست تدوم لحادث \*\*\* لهذا رضيت منها بالوطن الدني

وفي سنة 1940 كان رجوعه من أجل زيارة أهله، لكن القدر كان يخفي شيئا آخر وهو وفاة والده علي، وذلك لأن في رمضان 1940 عند خروجه أمام البيت مع صلاة المغرب امره بالصلاة بالجماعة والتراويح إذا بقي وإذا لم يبق تأمهم ووصىى زوجته : (( قولي للحسين يهنيني على الجماعة الصباح))(12).

وبوفاة والده كان عليه الاستقرار نهائيا في النخلة للتدريس والإمامة بالمسجد الذدي صار فيما بعد بالنخلة الشرقية- الوسطى-.آخذا بوصية والده بتدريس القرآن والصلاة بالجماعة.

كان يدرس الفقه والنحو والصرف وكانت له معرفة كبيرة بالنحو وهكذا ظل الشيخ إماما ملتزما بوصية والده بخلافته الإمامة بقرية النخلة فعكف على تعليم الأجيال المتون باللغة العربية، والقرآن وبعض العلوم الشرعية فتخرج على يديه عدد كبير من الحفاظ لكتاب الله قدر بحوالي 95 طالبا(13).

ومن بين الأسماء التي حفظت القرآن على يد الشيخ الحسين: الطاهر حميداتو- عمر شويرفات- عبد الله دوش- أحمد سواكر- الضيف بن علي- عبد الرحمان بن علي – عمار حميداتو- لزهاري حميداتو....الخ.

**7- مشاركته في الثورة التحريرية:**

انخرط في صفوف الثورة التحريرية في الجناح السياسي ( التنظيم المدني) وأصبح هو المسؤول عن التنظيم المدني متكفلا بجمع الاشتراكات والتجنيد، وكان يساعده المولدي دادة، وبقاص عمار والتجاني فطحيزة التجاني(14).

تفطنت فرنسا عن طريق الاستخبارات وبالوشاية، لعمل الشيخ الذي كان يسد فراغا رهيبا يعيشه المجتمع في قضايا نزاعات الأرض والحدود كان الناس يتحاكمون إليه تحل هذه المشاكل، واستمر الوضع حتى بعد الاستقلال، وكذلك الفتوى والمساهمة في حل المشاكل الاجتماعية(15).

لما تم اكتشاف التنظيم المدني تم استدعاؤه من طرف الإدارة الفرنسية لأنه لم يحصلوا عنده على شيء يدينه، فقرروا نفيه لتونس. خروجه لتونس كان خروجا سريعا لأنهم طلبوا منه عدم المبيت بالبيت " كورنبا "  « cornet-boit فقال له: (( لوتبيت فقد تموت)). فأعطاه التسريح بالنفي، فخرج مساء من بيته رفقة كل عائلته : زوجته والأولاد لمين - علي - بوبكر والبنات رفقة أخيه عبد القادر للذهاب كدليل ثم الرجوع بالجمال من نفطة ، وذلك في شهر جوان 1957.(16)

عند الوصول على تونس تم سجنهم من قبل الإدارة التونسية بغرض التحقيق، حيث مكث حوالي شهر أو أقل من ذلك لعدم وجود أية نية تدينه بشيء وكلف خلفا له بالنخلة شويرفات عمر لتدريس القرآن(17).

بعد الخروج من السجن استقر في الجنوب التونسي بالرديف حيث بقي مواصلا عمله الثوري حيث مثل بيته مركزا للثوار المجندين ومركز عبور لهم لمدة خمس سنوات حتى الاستقلال.

عند الاستقلال في جويلية 1962 تم الرجوع للنخلة ولما رجع واصل عمله إمام بالمسجد وظل على ذلك متطوعا في البادية ويعدها أصبح موظفا بصفة رسميةابتداء من سنة 1963.

ولما عاد إلى النخلة من أول يوم أخذ يصلي بهم وعاد للتعليم كما كان ، ولكن صحته لم تسمح له ببذل النشاط كما كان، إن شيخنا عليه رحمة الله كان من رجالات الدين والإخلاص وكتاب الله. وكان يجيب عن الأسئلة التي تأتيه في الفقه وفي العبادات والمعاملات وفي سبيل التعليم والإمامة، كان يتحمل كل شيء في فهو يؤمن بأنه مطالب بتبليغ هاته الرسالة.

**8- طريقة تحفيظ القرآن**:

الطريقة التقليدية باللوح، وبعض المتون في ما يتعلق بعلوم القرآن، مثل:

- مورد الضمآن – المصباحي في الرسم - متون الفقه كابن عاشر وخليل.....وكان وقت التدريس من قبل الشروق حتى الضحى ، وكان التحفيظ تركيزا على الصغار ولكن كان هناك ايضا للكبار وتدريسهم كمحو للأمية للسور القصار، ولم تكن له دروسا بانتظام وإنما كانت مناسباتية (18) .

المشايخ الذين عاصروه منهم:عبد الكريم عسيله- الهادي العمامرة ( الخبنة)- عوينات البخاري.

بعدما نالت الجزائر استقلالها عاد الشيخ للجزائر من تونس إلى أرض الوطن وبالضبط للنخلة وتولى تدريس القرآن الكريم والإمامة والإفتاء والفنون كالنحو والصرف والفقه فدرس الميراث والأربعون النووية.

وكان له الفضل في تكوين وتعليم أهالي المنطقة أصول القراءة والكتابة لافتقاد أهلها فقوم منطقتهم وكتابتهم و محى أميتهم وحفظ على يديه الكثير نصفا وربعا كاملا.

كان للشيخ أسلوبا مميزا في تحفيظ القرآن الكريم للناشئة يمتاز بالسلاسة والمعاملة الحسنة والحنو على طالب العلم ، وكان لا يضرب إلا من ظلم غيره أو وصل متأخرا أو من تلفظ بما لا يليق، وكانت له فراسة لطلبته(19).

كان ينظم من يكتبون بالحرف يأتون في الصف الأول، وبعدهم من يكتب لهم الكلمة، ومن يملي لهم في الصف الثالثوكان لا يأخذ دينارا ولا درهما عن أحد، وكان يقول : (( لأن يحفظ لي ولد القرآن الكريم أحسن من ستون جبارا في غوط))(20).

**9- شهادات بعض طلبته عن أسلوبه وطريقى تدريسه للقرآن**:

**شهادة محمد الكبير خالدي**: إمام ومجاهد معروف أحد تلامذة الشيخ الحسين ، اتصل بالشيخ آخر الحرب العالمية الثانية حيث أتى بي والدي إليه في النخلة الشرقية عند أخوالي للدراسة عند الشيخ الحسين، وكانت سورتي " الحجر " وطلب مني محو لوحي وإكمال الحفظ إلى نهاية القرآن، وكان وقت التدريس من قبل الشروق حتى الضحى، وكنت آتيه من العقلة(21).

كان للشيخ أسلوبا مميزا في تحفيظ القرآن الكريم للناشئة يمتاز بالسلاسة والمعاملة الحسنة والحنو على طالب العلم ، وكان لا يضرب إلا من ظلم غيره أو وصل متأخرا أو من تلفظ بما لا يليق، وكانت له فراسة لطلبته.

كان ينظم من يكتبون بالحرف يأتون في الصف الأول، وبعدهم من يكتب لهم الكلمة، ومن يملي لهم في الصف الثالث، ووصل العدد منهم حيث بلغ 100 طالب، وكان لا يأخذ دينارا ولا درهما عن أحد، وكان يقول : (( لأن يحفظ لي ولد القرآن الكريم أحسن من ستون جبارا في غوط)).

**شهادة لزهاري حميداتو**:

- كنت صبيا في سنة 1957 حيث جئت صباحا متأخرا ذات يوم وكان يعرض الأطفال ، ولما وصلت إلى آية : (( إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم )) فسألني من وضع الشدة وهي ليست موجودة ، فقلت له فلان، فتركني في المسجد وأن لا أمحو لوحي ذلك اليوم.

- الثانية كنت في سورة المطففين كتبت قبلها آية : (( تعرف في وجوههم نظرة نعيم)) فقال: لي توقف هنا ولا تزيد، وكانت قليلة فطلبت منه الزيادة في اللوح، فقال لي بأنني لما كنت أقرأ توقفت عند هذه الآية فقط ، وعندما تصل ستكون مثلي(22).

وعندما عاد بعد الاستقلال سألته عن سبب عدم محو لوحي عن الشدة فقال: حتى لا تنساها طيلة حياتك، والثانية لأنني توسمت فيك خيرا بأنك من الوجوه الطيبة.

إنه الشيخ الذي خدم دينه ووطنه بإخلاص ووفاء.الصبر تاج على رأسه رغم الظروف العسيرة والابتسامة على شفيته واضحة كشمس الظهيرة والأخلاق الفاضلة لباسه وأصل العشيرة كرم وجود وزهد وتواضع وبحر من فصال كريمة إنه الإمام الورع المطمئن لقضاء الله ، المخلص في دينه ودنياه إنه الشيخ الحسن حمادي. يتمتع الشيخ بموهبة خاصة في تعليم القرآن الكريم وله مميزات قل نظيرها(23) .

**شهادة بقاص الطاهر بن صالح**:

قرأت على يديه القرآن العظيم والحقيقة من ناحية تعليمه للتلاميذ كان إنسانا حكيما عنده موهبة من الله عز وجل التعليم حيث لا يعرف إلا القرآن في المسجد، نصائحه لنا كأننا أبناءه، ولا يعنف ولا يشمت تلميذ ولا يضرب تلميذ ، كانت الابتسامة الدائمة لتلامذته ، وكان يمل علينا ولو يخطئ أحدنا لا يضيق به ولا يقلق، ثم يرشد بأسلوب جيد وبالتي هي أحسن وكان يقول: (( هز مني الملة التي أعطيك إياها واكتبها كنطقي إياها لك )). معنى ذلك كان له المنطق وهو زيتوني يقرأ القرآن مضبوطا بالنحو والأحكام فكل ترتيبات القرآن كان يحوزها وعلمنا المنطق الصحيح وكان ينصحنا بالفصاحة ويشدد على التنوين والإدغام والشد والمد.

وكان من ميزاته عند المغرب نخرج لساحة المسجد بجامع النخلة قبلة الباب وكنا نقرأ جميعا نسرد وهو معنا ويسمعنا ومن يخطأ ينبهه وكنا نكرر كلنا وهو يقومنا(24).

**10- وصاياه ونصائحه لطلبته:**

من نصائحه : ردوا بالكم لا تكونوا صريحين بدرجة كبيرة وإنما تحفظوا أحيانا حتى لا تحصلوا .

القرآن بحفظه أنتم أغنياء – داوموا على التكرار والقراءة فالقرآن هو سلاحكم يوم القيامة وعليكم بتدريس غيركم بإخلاص ودون طمع حتى تنالوا الثواب الكامل .

محمد الكبير خالدي يقول: كان يوصينا بفعل الخير وصية حين موته لابنه لمين: عليك بفعل الخير وعليكم بالطهارة كذلك القرآن جون نسيانه. وعليكم بالابتعاد عن الشر لأن صاحبه لن ينجح(25).

**11- وفاة الشيخ وآثاره:**

بقي الشيخ يوجه وينصح ويزرع بذور العلم والمعرفة ويوجه طوال مشوار حياته ويثابر على ذلك إلى آخر أيام حياته.

ظل الشيخ يواصل نصائحه حتى سنة 1982، حيث مرض أيام قلائل وتوفي يوم 15 أفريل 1982.(26).

كانت جنازته جنازة مهيبة وكبيرة جدا، طلبت من عمي الصلاة عليه ، وكذلك الإمام للصلاة عليه لكنهم رفضوا فصليت عليه أنا ( ابنه لمين)، وكل ثلاث صفوف احد يسمع الناس حتى يسمع الناس لكثرتهم.

وفاته كانت كبيرة جدا على الجهة فليس له مثيل في ذلك الوقت، إذا أردنا أن نقتدي بالرجال المخلصين الذين كرسوا حياتهم لخدمة الدين وتحفيظ كتاب الله والنضال من أجل الوطن.

كان يعلم القرآن للناس، ومحافظا عن الصلاة والتحلي بالصدق ومعرضا عن الدنيا وإماما مثابرا، كان مثالا في الصدق والإخلاص والتغافل عن أخطاء الناس، إن الشيخ الحسين كان مثالا للأجيال يقتدى به مثالا للأئمة مثالا لخدمة الوطن مثلا في الإخلاص، والصدق.

أحب الشيخ كتاب الله والعمل به. وفضل زرعه في قلوب أجيال الأمة لأنه أراد أن يضع رجال يحملون في صدورهم قرآنا يمشي على الأرض يبلغونه للأجيال، التي تأتي من بعده لتكون المسيرة مشرقة بالأنوار الإيمانية الخالدة فكان بحق رجلا مخلصا لدينه ودنياه وعلما عارفا بالله(27).

**الخاتمة:**

من خلال مناسبق ذكره في هذه المداخلة البسيطة يمكننا الآقرار بما يلي:

عاش الشيخ الحسين حمادي للقرآن متعلما ومعلما، ووكان له دور هام في تدريسه بكل من المكناسي بتونس والنخلة بوادي سوف- الجزائر-

كان للشيخ الفضل الكبير في إخراج الكثير من الناس من الأمية والجهل ، من خلال تعليم الكثير كبارا وصغار مبادئ الكتابة والقراءة، والحفظ ، فتمكن من تلقين الكثير حيثما حل تلك المبادئ.

الشيخ لم يكتف بالتعليم القرآني فحسب، بل مثل المفتي والموجه والمصلح القاضي في الخصومات، والناصح الواعظ لمرتكبي الزلات.

لم يخرج الشيخ عن المألوف في تدريس القرآن الكريم ، وظل محافظا على استخدام اللوح الخشبي والدواة كوسائل أساسية في تعليم الناس القراءة.

ساهم الشيخ الحسين حمادي في التعريف بقريته وأهله ، وتقديم نفسه كهمزة وصل بين الجزائر وتونس، حيث عاش بين ىل العمامي بالمكناسي ، وظل البعض منهم على ارتباط باسم الشيخ حتى وقتنا الحالي.

**الهوامش:**

**النخلة**: هي بلدية من بلديات [ولاية الوادي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A) بـ [الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) سميت بهذا الاسم نسبة إلى شجرة [النخلة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%AE%D9%84%D8%A9)، يقال أن شخصا غرس نخلة ولم يستطع المزيد نظرا لصعوبة المنطقة، فأصبحت تلك النخلة معلما للمكان ومحطة لراحة المسافرين إلى أن تكاثر حولها السكان فعرفت بهذا الاسم، صنفت النخلة كبلدية سنة 1958، وبعد استقلال [الجزائر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) قلص عدد البلديات وضمت بلدية النخلة إلى بلدية الرباح في 01 جويلية 1963، وبعد التقسيم الإداري لسنة 1984 صنفت النخلة كبلدية من جديد. تقع بلدية النخلة في الجنوب الشرقي لـ [ولاية الوادي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A)، يحدها من الشمال بلدية البياضة وجنوبا بلدية العقلة وشرقا بلدية دوار الماء وغربا بلدية الرباح. تبلغ مساحة بلدية النخلة 700 كلم مربع معظمها مغطاة بالكثبان الرملية. تتكون بلدية النخلة من النخلة مقر البلدية (105 هكتار) وحي الخبنة (53.5 هكتار) وحي النخلة الغربية (19.2 هكتار) وحي النصر والبدر وحي لبايتة وحي السعادين. يبلغ عدد سكان بلدية النخلة حوالي 15000 نسمة حسب إحصائيلت سنة 2004.

للمزيد انظر: مكتب الأرشيف ببلدية النخلة.

وكذلك :موسوعة ويكبيديا ، تاريخ الاطلاع: 15/08/2012.

وأيضا: أحمد بن الطاهر منصور، **الدر المرصوف في تاريخ سوف**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص 53.

لقاء شخصي مع: لمين حمادي، ببيته بحي الشهداء في 12 أفريل 2012 مساء.من الساعة:17:10 حتى 18:30.

نفس المرجع.

لقاء شخصي مع: لمين حمادي، ببيته بحي الشهداء في 19 أفريل 2012 مساء.من الساعة 17:00 حتى الساعة 18:10.

نفسه. وكذلك:

محمد الصالح بن علي ، **الشيخ الحسين حمادي حياة علم وكفاح**، ط1، الوادي، مطبعة صخري، 2012، ص40.

محمد العيد قدع، **الشيخ الحسين حمادي دوره الاجتماعي ونشاطه العلمي والتربوي بتونس ووادي سوف 1902-1982م**،ط1، الوادي، مطبعو ذويب، 2013، ص48.

لقاء شخصي مع: لمين حمادي، ببيته بحي الشهداء في 19 أفريل 2012 مساء.من الساعة 17:00 حتى الساعة 18:10.

نفسه.

1. محمد العيد قدع، المرجع السابق، ص51.. وكذلك لقاء سي لمين يوم 19/04/2012.

نفس المرجع، ص52.

وثائق خاصة عند ، بوبكر حمادي، أطلعت عليها واستنسخت نسخا عليها بتاريخ: 10مارس2012.

محمد العيد قدرع، المرجع السابق، ص53. وكذلك لقاء يوم 19/04/2012.

لقاء يوم 12/04/2012.

نفس المرجع.

لقاء شخصي مع السيد بوبكر حمادي ببيته بالنخلة ، يوم 16/08/2012 من الساعة 17:20 حتى18:00.

حصة إذاعية " اسماء في الذاكرة"، إذاعة سوف المحلية ، حصة يوم 27/04/2007.

لقاء مع السيد لمين حمادي، يوم 19/04/2012.

حصة إذاعية " اسماء في الذاكرة"، إذاعة سوف المحلية ، حصة يوم 27/04/2007.

لقاء مع الطاهر حميداتو ، ببيته بالنخلة، يوم22/03/2012، من الساعة9:30 حتى 11:00.

شهادة محمد الكبير خالدي، في حصة أسماء في الذاكرة يوم:03/05/2007.

نفس المرجع.

نفس المرجع.

الحصة الإذاعية، 03/05/2007.

نفس المرجع

الحصة الإذاعية، ليوم11/05/2007..

لقاء مع السيد لمين حمادي، يوم 19/04/2012.

لقاء مع السيد لمين حمادي، يوم 19/04/2012.

الحصة الإداعية، ليوم24/05/2007.